

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تعبر فيه عن أهمية عمل لجنة التحقيق المستمرة المنبثقة عن مجلس حقوق الإنسان، المكلفة بالتحقيق في جميع الانتهاكات في الأرض الفلسطينية المحتلة، مشيرة إلى أن موقف إسرائيل المعارض غير قانوني، وغير مفاجئ*

٢٠٢٢/٢/١٨

عبّرت وزارة الخارجية والمغتربين عن أهمية عمل لجنة التحقيق المستمرة المنبثقة عن مجلس حقوق الإنسان، المكلفة بالتحقيق في جميع انتهاكات القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وفي إسرائيل، برئاسة السيدة نافي بيلاي، وشددت على ضرورة دعم عمل هذه اللجنة من جميع الأطراف والدول من أجل إنجاح مهامها المتسقة مع الولاية الممنوحة من الامم المتحدة، ومتسقة مع القانون الدولي ومرجعياته. ورفضت الخارجية الحملة المسعورة الموجهة ضد اللجنة، وموقف إسرائيل، دولة الابارتهايد، وادواتها المختلفة في رفض التعاون مع اللجنة.

وأشارت إلى أنه على الرغم من أن هذا الموقف غير قانوني، وغير أخلاقي، إلا أنه غير مفاجئ، لأن إسرائيل تاريخياً لم تلتزم يوماً بقواعد القانون الدولي أو قرارات المؤسسات الاممية، ولم تتعاون مع أي من الهيئات الدولية المستقلة، ولجان التحقيق أو التحقق، كما أنها لم تسمح، ومنعت أي وفد تحقيق رسمي أممي أو من الدول الأعضاء، وحتى المتضامنين، للوصول إلى الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، أو داخل السجون الإسرائيلية. بل وطردت العديد من المسؤولين الدوليين واللجان بما فيها مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، وفريق التواجد الدولي المؤقت في الخليل TIPH.

وأشارت وزارة الخارجية والمغتربين إلى أن هذا الموقف، القديم، الجديد غير مفاجئ وهو يعبر عن تخوف إسرائيل من عمل هذه اللجان وكشف حقيقتها كدولة استعمار واپارتهايد، والاطلاع على جرائمها المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، ورفضها الخضوع للمساءلة والمحاسبة التي تنص عليها أصول وقواعد وإجراءات ومعايير الأمم المتحدة، على اعتبار أنها فوق القانون وفوق المساءلة، وتشجعها بعض الدول التي تمنحها الحصانة، والإفلات من العقاب.

وأكدت الخارجية على أن دولة فلسطين مستمرة في التعاون مع كافة الاليات والهيئات واللجان الدولية، وإن مسار المساءلة والمحاسبة لمجرمي الحرب الإسرائيليين يمضي إلى الأمام وإن العدالة لضحايا الشعب الفلسطيني ستتحقق.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/182202201>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>